153
المجلد 8 العدد 1 مارس 2007

أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية

د. مصطفى قسيم هيلات
كلية الأميرة عالية الجامعية
المملكة الأردنية الهاشمية

أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية

د. مصطفى قسيم هيلات
كلية الأميرة عالية الجامعية
المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر التعليم المختلط على تقدير الذات، لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، ومعرفة علاقة تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط باختلاف كل من المرحلة الدراسية، والمعدل التراكمي.

تم استخدام اختبار تقدير الذات بعد التأكد من خصائصه السيكومترية؛ شملت الدراسة (١٣٩) طالبة من كلية التربية في الجامعة الأردنية، و(١٣٩) طالبة من كلية الأميرة عالية الجامعية.

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات، في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط ،تعزى إلى اختلاف المعدل التراكمي، ولصالح المعدل التراكمي المرتفع ممتاز وجيد جدا.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط، ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط، وفي مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط باختلاف المرحلة الدراسية.

واستنادا إلى النتائج يوصي الباحث بالاهتمام بتنمية جوانب الشخصية كافة، وخصوصا تقدير الذات، لما له من علاقة ايجابية بالتحصيل الدراسي. كما يوصي بتوفير نوعين من التعليم الجامعي (مختلط، وغير مختلط) بحيث يستطيع الطلبة أن يلتحقوا بنوع التعليم الذي يرغبون فيه.

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٥/٩/١٠ م * تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٦/٢/٧

The Effect of Co-Education on Self-Esteem of Jordan University and Princes Alia University College Students

Dr. Mustafa Mahmoud Helat
Princess Alia University
Jordan

Abstract

The purposes of this study were to investigate the effect of co-education on the self-esteem of Jordan University and Princess Alia University students, also to know the specific relationship between self-esteem of female students enrolled in co-educational institution and educational institution regarding the cumulative point average and level of education.

Al-Qsuse Self-Esteem Test was applied on the study groups after it had been tested for psychometric properties. This study consisted of (139) students from the Faculty of Education at the University of Jordan, and (139) students from Alia University College at Al-Balga Applied University.

The results revealed that there were significant differences between the education and the co-education female students regarding the self-esteem which was attributed to their high accumulative average (excellent and very good). There were no significant differences between the self-esteem of the educational and co-educational in this study. Furthermore, no significant differences of the self-esteem on the basis of their level of education were found between the education and the co-education female students.

Based on the results, it was recommended that more attention should be given to the personality aspects, and more specifically to self-esteem due to its positive correlation with the academic achievement.

أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية

د. مصطفى قسيم هيلات
كلية الأميرة عالية الجامعية
المملكة الأردنية الهاشمية

المقدمة

يقصد بالتعليم المختلط (Co-Education) كما ورد في الموسوعة التربوية بأنه تعليم الذكور والإناث ليس في المدرسة نفسها وحسب، بل إنه تعليم كلا الجنسين في الفصل الدراسي نفسه، كما يعرفه قاموس أكسفورد بأنه جمع الجنسين في قاعة درس واحد و تعليمهما معا (Coulson, 1970).

وقد تم تناول نوع التعليم (مختلط، غير مختلط) انطلاقا من أن للخبرات المدرسية أثرا على سيكولوجية الفرد المتعلم، قد توازي أهمية البيت، وكما يرى اريكسون (Erikson) (المشار إليه في فلاندرس، Flanders, 1993) أنه أثناء سنوات المدرسة يكون الطفل إحساسه بالكفاءة والإنتاجية، كما تعد هذه الخبرات من العناصر المهمة التي تشكل مفهوم الذات عند الأطفال، حيث إنها تحتوي على التفاعلات الاجتماعية مع الأطفال الآخرين، وعلى تجارب النجاح والفشل، وعلى الشعور بالانتماء والرفض، وهذه المكونات تترك بصماتها على إحساس الطفل بكفاءته وتقييمه لنفسه.

إن موضوع التعليم المختلط موضوع يحيطه جدل كبير، و لم تصل الدراسات السابقة إلى حسمه، حيث تباينت الآراء حول أهميته، وآثاره على تنمية الشخصية؛ فنجد أن هناك من يؤيد فكرة التعليم المختلط، وهناك من يعارض فكرته؛ حيث يرى مؤيدو التعليم للتعليم المختلط أنه يسهم في إعداد كلا الجنسين لتقبل أحدهما الآخر، دون خوف أو تردد، ويزيد بينهما الألفة والاحترام المتبادل، و يؤدي إلى تنوير ثقافي، وتوسع في الاهتمامات، والنشاطات المدرسية، ويمكن أن يكون عاملا فعالا في ضبط النفس، ويؤدي بالتالي إلى اختزال التوتر الانفعالي، وهو بذلك يعد أحد شروط النمو الاجتماعي للفرد (Marsh & Debus, 1989).

فيما يقلل معارضو التعليم المختلط من أهميته بسبب المخاطر والعوائق التي قد تصاحبه، ويرون أن تطبيقه في العالم النامي سابق لأوانه حاليا، بسبب تعارضه مع التقاليد التي لها دور كبير في حياة المجتمعات النامية (Marsh & Debus, 1989).

يرى بعض أصحاب القرار أن التعليم المختلط ضرورة ضمنية لمسيرة التعليم الجامعي، مع

أن الكثير من طلبة العلم والحريصين عليه يعانون من هذا الأمر، حيث ظهر هذا واضحا في دراسة مناصرة (١٩٩٤) التي أظهرت أن الاختلاط مشكلة يعاني منها الجنسان في الجامعات الأردنية، حيث يكون النضج والبلوغ لدى الجنسين قد حصلا، وفي أوج الشدة، فتكون المفسدة في هذه المرحلة.

أن الاهتمام بالفرد وإعداده للوصول إلي حالة الاتزان المعرفي، وبالتالي التكيف مع البيئة الطبيعية، والاجتماعية هو الهدف الأسمى للتربية الحديثة، ولن يتحقق هدف الوصول إلى تكوين شخصية متكاملة للفرد، إلا بتطوير جوانب شخصيته، ويعد تقدير الذات الإيجابي المرتفع من الجوانب التي يمكن أن تكون مهمة وذات قيمة، وعلى النظام التربوي والدراسات والبحوث مراعاتها في تنمية شخصية الفرد، حيث سينعكس ذلك إيجابيا على تحسين نتاجات التعلم عند الطلبة (هيلات، ٢٠٠٤).

يعد تقدير الذات (Self-Esteem) من الأبعاد الرئيسة لمفهوم أوسع وأشمل هو مفهوم الذات (Self-Concept)، إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منه، ويتصل به اتصالا وثيقا؛ حيث يشير مفهوم الذات إلى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، وتقييمه لها، ومثال ذلك أن الفرد يوصف نفسه على أنه طويل (مفهوم الذات)، ثم يستمر، فيقول بأنه سعيد أو غير سعيد بهذا الطول (تقدير الذات)، إن هذا الحكم هو مؤشر على تقدير الذات لأنه يشير إلى كيفية شعور الفرد بهذا الوصف، فتقدير الذات شعور الفرد بعد تقييم الذات (أبو زيد، ١٩٨٧).

وقد أختلف الباحثون في تعريف تقدير الذات باختلاف الأبعاد التي يرون أنها تشكله، فعرفه بعض الباحثين بوصفه مبنيا على الشعور بالكفاءة، وعرفة آخرون بوصفه مبنيا على الشعور بالقيمة، فيما عرفة آخرون بوصفه مبنيا على الشعور بالقيمة والكفاءة معا (Allen, Raymond, Barbara & Burrelll, 2002).

فعرف وايت (White) (كما ورد في مورك ١٩٩٩، Murk) تقدير الذات بالاعتماد على بعد الكفاءة، حيث يرى أنه يتمثل برغبة الفرد ودافعة للشعور بالكفاءة، والذي يتشكل من خلال امتلاك المهارات الضرورية في التعامل بنجاح، وفاعلية مع البيئة المحيطة، ورصيده من النجاحات والفشل في ذلك.

فيما يرى روزنبيرغ (Rosenberg) (المشار إليه في الين وآخرون ٢٠٠٢، Allen et al,) بأنه الشعور بالقيمة، وأن تقدير الذات يمثل اتجاها نحو الذات، إما أن يكون ايجابيا، وإما أن يكون سلبيا، والذي يتمثل في شعور الفرد بأنه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هي عليه.

إن تقدير الذات يبدأ بالتطور منذ فترة الرضاعة، وتقوم ممارسات الوالدين والأخوة والمحيطين بالطفل بدور مهم في هذا التطور، إذ إن شعور الطفل بالاهتمام، والرعاية من خلال حصوله على الطعام، وإحساسه بالدفء والحب، والحنان يعطيه شعورا بقيمته، وأهميته مما يساعده في أن يطور تقديرا إيجابيا لذاته (الخطيب، ٢٠٠٤).

ولدى دخول الطفل المدرسة تكون قد تشكلت لديه مفاهيم عن ذاته، مما يوجب على العاملين في المدرسة عمل كل ما يلزم لمساعدة الطفل في الاستمرار في تطوير تقديره لذاته (Murk, 1999).

وفي مرحلة الطفولة المتوسطة يبدأ الطفل في تطوير بنى معرفية تتيح له عمل أحكام وتقييمات تتعلق بكفاءته من خلال تقييمه لقدراته الحركية، والاجتماعية، ومستوى ذكائه، وشخصيته، ومقارنتها مع زملائه. فيظهر لدية الشعور بالكفاءة. وبناء على الأهمية التي يقيم بها المحيطون لقيمة المهارات التي يمتلكها أو التي لا يمتلكها، فأن الطفل يبدأ بتطوير أحكام وتقييمات تتعلق بقيمته وتشكل لديه الشعور بالقيمة (Murk, 1999).

أما مرحلة البلوغ، فتعد المرحلة التي يبدأ فيها تشكل تقدير الذات؛ حيث يتعرض الطفل لكثير من المواقف الحياتية، والتي تؤثر بشكل مباشر على تشكيل تقدير الذات لديه، ومن خلال هذه المواقف يبدأ باختبار قدراته وإمكاناته، وإجراء تقييمات لها، وعمل مقارنات بين هذه التقييمات المتعلقة بقدراته وتلك التي حددها المحيطون للقدرات الجيدة، وبذلك يكون الطفل قد شكل تقييما لكفاءته (Murk, 1999).

يمتاز الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع بتقبل النقد البناء الموجه إليهم، و بشعورهم بأنهم مؤهلون وأكفاء في إنجاز المهمات، والمتطلبات الموكولة إليهم، وينظرون إلى أنفسهم بشكل إيجابي، ويصدرون تعليقات وعبارات تدل على محبتهم لأنفسهم، وتدل على وصف أنفسهم بأنهم ذوو فائدة وقيمة، ويرون أنفسهم بأنهم محبوبون، ولا يشعرون بأنهم تحت مراقبه الآخرين (Harter, 1993).

ويضيف يارنل (Yarnell, 2000) أن ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بالاستمتاع جراء التفاعل مع الآخرين، وهم مرتاحون في المواقف الاجتماعية، وفي المشاركة في مجموعات النشاطات، كما أنهم غالبا ما يبحثون عن اهتمامات جديدة، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم. كما يتميزون بحديث ذاتي إيجابي متفائل، بعيدا عن الإحباط والشكوى والتشاؤم.

ويتصف الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع بالوعي بالذات الذي ينعكس بدوره على زيادة انتباه الفرد الموجه نحو المهمة، وليس على مراقبة ذاته، وهذا له أثر قوي ومهم على إدراك الفرد، ودافعيته، وضبط انفعالاته، وسلوكه (Brockner & Hulton, 1978).

وتكمن أهمية دراسة أثر التعليم المختلط على تقدير الذات بسبب أثر تقدير الذات على تحصيل الطلبة، وبالتالي على شخصية الفرد، حيث تشير كثير من الدراسات إلى أن العلاقة بين تقدير الذات، والتحصيل الدراسي تستحق الدراسة والبحث (Marsh & Debbus, 1989).

وتشير الدراسات السابقة إلى أن تقدير الذات يؤثر على الفرد في مجالات مختلفة، مثل العزو السببي، والتحصيل، والمساعدة، والتكيف مع الأحداث والسياقات المختلفة (Campbell & Lavallee, 1993) أشارت دراسة فلاندرز (Flanders,1993)

الهادفة إلى اختبار العلاقة بين تغيير نوع التعليم من مختلط إلى غير مختلط أو العكس وبين دور الجنس وعوامل دافعية التحصيل، وتوصلت إلى أن زيادة رغبة الطلبة في العمل تأتي نتيجة الاختلاط، و لم تشر النتائج إلى أية فروق بين الذكور والإناث في جميع عوامل دافعية التحصيل، كما سجل طلبة المدارس الثانوية نتائج عُليا في جميع عوامل دافعية التحصيل من طلبة المدارس المتوسطة لدى الذكور والإناث.

وأشارت دراسة مارش وديبوس (Marsh & Debus, 1989) التي هدفت إلى معرفة تأثير المدارس المختلطة، وغير المختلطة، على التحصيل، والاتجاهات، والسلوكات، توصلت إلى أنه لا يوجد أثر لنظام التعليم المختلط على السلوك والتحصيل خلال الفترة العمرية ما بين الثانية عشرة و السنة الثامنة عشرة. بينما أجرى برويلز (Broyles, 1993) دراسة هدفت إلى الكشف عن التغير في مفهوم الذات نتيجة الانخراط في التعليم المختلط، توصلت هذه الدراسة إلى عدم تأثير التعليم المختلط على مفهوم الذات. وتوصل ويلسون (1994 ,Wilson) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في التفاؤل بين الإناث في أجواء تربوية مختلطة، وغير مختلطة، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة للتفاؤل.

وأجرى خليل (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين (١٤– ١٧) سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى إلى نوع المدرسة(مختلط، غير مختلط). بينما وتوصلت دراسة فان ايزن(Van Essen, 2003) إلى أن التعليم المختلط في صفوف التربية البدنية الثانوية لا جدوى له، كذلك يزيد هذا النوع من التعليم المشكلات الأخلاقية، وأوصت الدراسة بالتدريس غير المختلط في صفوف التربية البدنية الهولندية.

وبينت دراسة ماثويز (Matthews, 2004) وجود أثر إيجابي للتعليم المختلط في اتجاهات كلا الجنسين نحو العلوم، بالإضافة إلى تفهم كل من الجنسين للآخر، وحب العمل التعاوني، وزيادة تقديم الدعم الأكاديمي للأقران، وتطور الجانب الاجتماعي، وأوصت الدراسة بالتعليم المختلط حتى في مدارس محو الأمية في انجلترا. وأشارت نتائج دراسة كل من فان ديجير وبستجنز وفان وديمنتر (gare, Pustjens, Van, & De-Munter, 2004 Van De) إلى أن نتائج الذكور كانت أفضل في اللغة في المدارس المختلطة، ونتائج الإناث كانت أفضل في الرياضيات في المدارس غير المختلطة، كما أشارت النتائج إلى أن توجهات الذكور نحو المدارس المختلطة كانت أكثر منها عند الإناث.

وأظهرت دراسة جاكسون وبيست (Jackson & Bisset, 2005) دورا ايجابيا للتعليم المختلط في تحسين النتائج الأكاديمية للإناث، وفي تحسين الكفاءة الاجتماعية بالنسبة للذكور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو اختيار مدرسة أبنائهم

لا يتأثر فقط بنوع التعليم المقدم في المدرسة (مختلط أو غير مختلط)، وإنما كان هناك أيضا دور لكيفية تقييم الطلبة داخل المدرسة.

وتلخيصا لما سبق يمكن القول إن نتائج الدراسات المتعلقة بأثر التعليم المختلط على بعض متغيرات الشخصية جاءت متضاربة، و لم تحسم باعتبارها موضوع جدل كبير، لذا ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن دور التعليم المختلط في تقدير الذات ببوصفه أحد مكونات الشخصية الهامة.

مشكلة الدراسة

إن مسألة التعليم المختلط مسألة قديمة حديثة تتضارب حولها الآراء، وذلك لأن المجتمعات أصبحت تعد التعليم المختلط ظاهرة حضارية تتمشى مع تطورات العصر وحقوق الإنسان. ويرى مؤيدو فكرة التعليم المختلط أنه يسهم في تنمية الأفراد من عدة جوانب وأهمها الجانب النفسي الاجتماعي، وخلق علاقات متزنة بين الجنسين، مبنية على الاحترام المتبادل بعيدا عن الخوف والتردد، في حين يقلل المعارضون من شأن التعليم المختلط، لاعتقادهم بعدم جدواه وتعارضه مع الدين والعادات والتقاليد خصوصا في المجتمعات الشرقية (Marsh & Debus, 1989).

ومثلما كان هناك تضارب بين الباحثين في دور التعليم المختلط وجد أيضا تضارب بينهم حول أثره في تنمية جوانب الشخصية ومنها تقدير الذات، فتقدير الذات من العوامل المؤثرة في شخصية الطلبة وتحصيلهم، حيث يلقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمربين؛ لأنه يؤثر على أداء الطالبات وإبداعهن وتكيفهن مع البيئة، مما يؤدي في النهاية إلى الوصول إلى حالة الاتزان المعرفي. كما يقوم تقدير الذات بدور مهم في بناء ثقة الطالبة بنفسها، وتعزيز قدراتها الشخصية في التعبير والتواصل والجرأة والاستقلالية، بالإضافة إلى شعورهن بالقبول، والانسجام مع الآخرين ومدى تحقيقهن لأهدافهن.

ومن الجوانب العملية المرتبطة بمسألة العلاقة بين التعليم المختلط وتقدير الذات ما لاحظه الباحث من خلال عملة في كلية الأميرة عالية الجامعية، وهي كلية خاصة بالإناث، حيث درج في هذه الكلية فكرة مفادها أن طالبات الكلية لديهن تقدير ذات منخفض مقارنة بطالبات الجامعات المختلطة، وكان تبرير ذلك أن هذه الكلية غير مختلطة، ومن أجل الوقوف امبريقيا على هذه المسألة كانت هناك حاجة للقيام بدراسة لمقارنة مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تعرف الفروق في تقدير الطالبات لذواتهم بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط

ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط.
٢- تعرف الفروق في تقدير الطالبات لذواتهم بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط باختلاف المرحلة الدراسية.
٣-تعرف الفروق في تقدير الطالبات لذواتهم بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط باختلاف المعدل التراكمي.

فرضيات الدراسة

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط، ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط تعزى إلى اختلاف المعدل التراكمي.

أهمية الدراسة

- حداثة الدراسة وأصالتها، إذ تفتقر البيئة العربية بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص - في حدود علم الباحث- إلى دراسات تبحث في مشكلة الدراسة الحالية ومتغيراتها مجتمعه.

- استخدام الدراسة مفهوم تقدير الذات الذي يعد أحد الجوانب الهامة التي تسهم في تطور شخصية الفرد وتكيفه، والذي ينعكس على أدائه وإنجازه وتكيفه. كما تأتي الأهمية من تناول متغير نوع التعليم (مختلط، غير مختلط)، حيث تضاربت نتائج الدراسات السابقة في تنمية بعض جوانب الشخصية.

- عينة الدراسة والمتمثلة بطالبات كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية تخصص علوم تربوية.

- الجانب النظري، إذ يمكن أن يزود المهتمين بالأدب النظري الذي أجري في هذا الموضوع، وبالتالي يقود إلى فهم هذه المتغيرات والعمل على تنميتها.

التعريفات الإجرائية

- **تقدير الذات:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في اختبار تقدير الذات الذي

طورته القسوس (١٩٨٥)، والتي يتراوح مداها بين (٣٨–١٩٠) درجة.

– **التعليم المختلط:** هو جمع الجنسين في قاعة درس واحد و تعليمهما معا، ويتمثل في طالبات كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

– **التعليم غير المختلط:** يتمثل في طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، تخصص علوم تربوية، حيث إن هذه الكلية كلية بنات فقط.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات التالية:

– طالبات البكالوريوس في المرحلة الجامعية، تخصص العلوم التربوية.

– الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها أدوات الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث شملت (١٣٩) طالبة من طالبات كلية التربية في الجامعة الأردنية، يمثلن نوع التعليم المختلط، و(١٣٩) طالبة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، تخصص تربية الطفل التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، يمثلن نوع التعليم غير المختلط. والجدول (١) يوضّح توزيع أفراد الدراسة.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة تبعا لنوع التعليم والمرحلة الدراسية والمعدل التراكمي

		العدد	النسبة %
نوع التعليم	مختلط	١٣٩	٥٠
	غير مختلط	١٣٩	٥٠
المرحلة الدراسية	سنة أولى	٩٥	٣٤,٢
	ثانية	٥١	١٨,٣
	ثالثة	٦٢	٢٢,٣
	رابعة	٧٠	٢٥,٢
المعدل التراكمي	ممتاز وجيد جدا	١١٠	٣٩,٦
	جيد	١٥٠	٥٤
	أقل من جيد	١٨	٦,٥
الكلي			

أداة الدراسة

مقياس تقدير الذات

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس تقدير الذات الذي طورته القسوس (١٩٨٥)، ويتألف المقياس من ثمان وثلاثين فقرة تقيس الجوانب التالية:

– الجانب العقلي: تقدير الفرد لقدرته العامة، وتمثله الفقرات (١، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٦، ٢٢، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٦).

– الجانب الاجتماعي: تقدير الفرد بعلاقته بالآخرين، وتقدير الآخرين له، وتمثله الفقرات (٢، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩).

– الجانب الانفعالي: ميل الفرد نحو ذاته، وثقته بنفسه، ومدى إحساسه بالأهمية، وتمثله الفقرات (٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨).

تصحيح المقياس

تألف المقياس بصورته النهائيّة من (٣٨) فقرة، صيغ نصفها تقريبا بصياغة إيجابية ونصفها الآخر بصياغة سلبية، موزّعة على ثلاثة أبعاد رئيسة، أمام كل فقرة تدريج من خمس درجات مكون من دائماً وكثيراً وأحياناً وقليلاً ونادراً، وتبدأ رقمياً من خمس درجات للاستجابة دائماً ودرجة واحدة للاستجابة نادراً للفقرات الإيجابيّة والعكس للفقرات السلبيّة، بحيث تعكس كل استجابة مدى تقدير الطالبات لذواتهن، وتراوح مدى الدرجـات على المقياس بين (٣٨–١٩٠) درجة.

صدق المقياس

قامت القسوس (١٩٨٥) باستخراج الصدق بطريقتين:

إحداهما صدق البناء؛ حيث تم بناء المقياس في ضوء النظرية والبحث في موضوع تقدير الذات، وبناء على تحليل منطقي لمكوناته. أما الأخرى، فهي الصدق التنبؤي، فقد عدت القسوس دراستها أساساً لاختبار الصدق التنبؤي للمقياس، حيث افترضت أن تحقيق الفرضيات التجريبية المتعلقة بعوامل أثبتت الدراسات السابقة ارتباطها بتقدير الذات دليلا على صدقه.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث باستخراج صدق المقياس وذلك بعرضه على عشرة محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، وقد اعتمد الباحث اتفاق سبعة من المحكّمين لصلاحيّة الفقرات؛ أي ما نسبته (٧٠٪)، حيث أشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية الفقرات وملاءمتها لأغراض الدراسة.

ثبات المقياس

قامت القسوس (١٩٨٥) بحساب معامل الثبات النصفي للاختبار لعينة من خمسين طالبة من الطالبات اللواتي اشتركن في الدراسة، وتبين أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية، حيث بلغت (٠,٩٢) مما يبرر استخدام المقياس في هذه الدراسة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من (٨٨) طالبة، و بلغ معامل كرونباخ ألفا للاختبار ككل (٠,٨٨)، ولبعد الجانب العقلي (٠,٧٠)، وللجانب الاجتماعي (٠,٥٧)، وللجانب الانفعالي (٠,٨١) مما يؤكد محافظة المقياس على ثباته، وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

قامت الدراسة الحالية بمجموعة من الإجراءات يمكن تلخيصها بما يلي:

– تم التأكّد من خصائص مقياس تقدير الذات السيكومتريّة؛ وذلك بتطبيقه على عيّنة استطلاعيّة.

– تطبيق المقياس على الطالبات بجو من الأمن والاستقرار. بعد توجيه كلمة مختصرة إرشاديّة للطالبات حول الغرض من الدراسة، وكيفيّة الإجابة عن الفقرات، وحثهن على الإجابة بكيفيّة تثير اهتماماتهن وتشوّقهن للأداء الجيّد الموضوعي.

– تم تطبيق المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، من قبل الباحث نفسه.

المعالجة الإحصائيّة

لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، تم استخدام البرمجة الحاسوبية (SPSS) في فحص فرضيّات الدراسة، على النحو التالي: تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، اختبار "ت"، واختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لترتيب الفرضيات:

أولاً: نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصت على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط".

تم استخدام اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط، ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط، ويبين الجدول (٢) النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول رقم (٢)

نتائج اختبار "ت" لفحص دلالات الفروق في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط

نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مختلط	١٣٩	١٢٩,١٩	١٨,٠٥	٠,٨٤١	٢٧٦	٠,٤٠١
غير مختلط	١٣٩	١٣١,٠٩	١٩,٤٥			

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة "ت" تساوي (٠,٨٤١) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط.

ثانيا: نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصت على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات، حسب المرحلة الدراسية (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة). ويبين الجدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات باختلاف المرحلة الدراسية (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)

المرحلة الدراسية بالسنوات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أولى	٩٥	١٢٧,٥٦	١٨,٠٤٣
ثانية	٥١	١٢٨,٤١	١٩,٦٥٣
ثالثة	٦٢	١٣٢,٢٣	١٩,٥٦٩
رابعة	٧٠	١٣٣,٠٦	١٨,٠٥٣
المجموع الكلي	٢٧٨	١٣٠,١٤	١٨,٧٥٣

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات عند المرحلة الدراسية (سنة أولى) يساوي (١٢٧,٥٦٢) بانحراف معيار يساوي (١٨,٠٤٣). كما بلغ المتوسط الحسابي للمستوى الدراسي (سنة ثانية) (١٢٨,٤١) بانحراف معياري (١٩,٦٥٣).

وبلغ المتوسط الحسابي للمستوى الدراسي (سنة ثالثة) (١٣٢,٢٣) بانحراف معياري (١٩,٥٦٩). فيما بلغ المتوسط الحسابي للمستوى الدراسي (سنة رابعة) (١٣٣,٠٦) بانحراف معياري (١٨,٠٥٣). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات، تم إجراء تحليل التباينِ الأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات تقدير الذات باختلاف المرحلة الدراسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٦٥١,١٣٤	٣	٥٥٠,٣٧٨	١,٥٧٥	٠,١٩٦
داخل المجموعات	٩٥٧٦٠,٣٩٥	٢٧٤	٣٤٩,٤٩٠		
الكلي	٩٧٤١١,٥٢٩	٢٧٧			

تشير نتائج تحليل التباينِ الأحادي المبينة في الجدول (٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، حيث إن قيمة (ف) تساوي (١,٥٧٥)عند مستوى الدلالة (٠,١٩٦). مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية.

ثالثا: نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصت على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط تعزى إلى اختلاف المعدل التراكمي".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات حسب المعدل التراكمي والجدول (٥) يوضح هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات باختلاف المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
ممتاز وجيد جدا	١١٠	١٣٥,٢٣	١٨,١٦٣
جيد	١٥٠	١٢٦,٩٣	١٨,٧٩٩
أقل من جيد	١٨	١٢٥,٨٣	١٥,٤٧٠
المجموع	٢٧٨	١٣٠,١٤	١٨,٧٥٣

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات حسب للمعدل التراكمي (ممتاز وجيد جدا) يساوي (١٣٥,٢٣) بانحراف معياري (١٨,١٦٣). وبلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات حسب المعدل التراكمي (جيد) (١٢٦,٩٣) بانحراف معياري (١٨,٧٩٩). فيما بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات حسب المعد التراكمي أقل من جيد (١٢٥,٨٣) بانحراف معياري (١٥,٤٧٠). وللتأكد من دلالات الفروق بين هذه المتوسطات، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات تقدير الذات باختلاف المعدل التراكمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٧٢٩,٥١٧	٢	٢٣٦٤,٧٥٩	٧,٠١٧	٠,٠٠١***
داخل المجموعات	٩٢٦٨,٠١٢	٢٧٥	٣٣٧,٠٢٥		
الكلي	٩٧٤١١,٥٢٩	٢٧٧			

***داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٠١)

تشير نتائج تحليل التباينِ المبينة في الجدول (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٠١)، بين متوسطات المعدل التراكمي (ممتاز وجيد جدا، وجيد، وأقل من جيد) حيث إن قيمة (ف) تساوي (٧,٠١٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطالبات لذواتهم باختلاف المعدل التراكمي. وبما أن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٠١) بين متوسطات مستويات المعدل التراكمي (ممتاز، وجيد جدا، وجيد، وأقل من جيد)، فقد تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات للمعدلات التراكمية، والجدول (٧) يبين نتائج هذه المقارنات.

الجدول رقم (٧)

دلالات الفروق بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس تقدير الذات حسب المعدل التراكمي باستخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية

المتغير التابع	المتوسطات / المتوسطات	ممتاز وجيد جدا ١٣٥,٢٣	جيد ١٢٦,٩٣
تقدير الذات	ممتاز وجيد جدا ١٣٥,٢٣	----	٨,٣٠*
	جيد ١٢٦,٩٣	٨,٣٠	----

*داله عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)

تشير نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية إلى أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين متوسط المعدل التراكمي (ممتاز وجيد جدا)، وبين المعدل التراكمي (جيد) ولصالح المعدل التراكمي (ممتاز، وجيد جدا) حيث بلغ المتوسط (١٣٥,٢٣)، مقابل (١٢٦,٩٣) المتوسط للمعدل التراكمي (جيد).

مناقشة النتائج والتوصيات

أولا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط، ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط. وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة، إلا أن الدراسات السابقة لم تتناول تقدير الذات على وجه التحديد، ولكنها تناولت متغيرات أخرى، حيث أشارت نتائج دراسة فان وبستجنز وفان وديمنتر (Van de gare, et al, 2004) إلى أن الإناث كانت نتائجهن أفضل في الرياضيات في المدارس غير المختلطة، ودراسة مارش وديبوس (Marsh & Debus, 1989) توصلت إلى عدم وجود أثر للتعليم المختلط على التحصيل الدراسي، ودراسة برويلز (Broyles, 1993)، ودراسة خليل (١٩٩٤) توصلتا إلى عدم وجود أثر للتعليم المختلط على مفهوم الذات، ودراسة ولسون (Wilson, 1994) التي توصلت إلى عدم وجود أثر للتعليم المختلط على التفاؤل. في حين أنها اختلفت مع دراسة جاكسون وبيست (Jackson & Bisset, 2005) التي أظهرت دورا إيجابيا للتعليم المختلط في تحسين النتائج الأكاديمية للإناث، وفي تحسين الكفاءة الاجتماعية بالنسبة للذكور، و دراسة ماثيوس (Mathews, 2004) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي

للتعليم المختلط على اتجاهات كلا الجنسين نحو العلوم، وعلى تفهم كلا الجنسين للآخر، وحب العمل التعاوني الذي يقود إلى زيادة تقديم المساعدة والدعم للأقران، وتطوير الجانب الاجتماعي، ودراسة فلاندرز (Flanders, 1993) التي توصلت إلى وجود أثر للتعليم المختلط على دافعية التعليم، وعلى تغيير البنى المعرفية المتعلقة بروح المنافسة، إن هذا التباين فيما توصلت إليه الدراسات السابقة يضفي على الدراسة الحالية طابعا جديدا باعتبارها تناولت جانبا مهما من جوانب تطور الشخصية ألا وهو تقدير الذات، وهذا الذي لم نره في عرض نتائج الدراسات السابقة.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط، تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع الأدب النظري الذي يشير إلى أن التطور في هذه المرحلة (مرحلة الجامعة) أميل إلى الثبات منه إلى التطور، كما تتميز عن مراحل النمو السابقة من حيث أن تأثر الفرد بالعمر الزمني، أو التغيرات البيولوجية الخاصة قليل إذا ما قورن بتأثره بالقوى والأحداث الشخصية، والاجتماعية، والثقافية، التي تفرض التغيير في سلوك الفرد المتمثل في القرارات التي يحب أن يتخذها، والمتعلقة بموضوعات ذات أهمية مثل موضوع الزواج، والعمل وغيرها. ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن الفرد في هذه المرحلة (مرحلة الجامعة) قد تخطى مرحلة المراهقة، التي تتمثل في البحث عن الهوية، والصراع بين الشعور بالاستقلالية من جهة، والاندماج الاجتماعي من جهة أخرى، حيث يبذل المراهق جهودا مضنية لتحقيق هويته، بينما طلاب الجامعة ليس لديهم مثل هذا الإحساس فقد حققوا هويتهم، وينعكس هذا بدوره على ثبات مكونات الشخصية نوعا ما ومنها تقدير الذات (Santrock, 1995).

إضافة إلى ذلك يمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعة يمثلون مرحلة عمرية متقاربة، حيث يوصي الباحث الباحثين والمهتمين بإجراء دراسات أخرى على عينات من مراحل دراسية متقدمة مثل مرحلة الماجستير والدكتوراه.

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مستوى تقدير الذات بين مجموعة الطالبات في التعليم المختلط ومجموعة الطالبات في التعليم غير المختلط تعزى إلى اختلاف المعدل التراكمي. حيث تبين أن الفروق لصالح المعدل التراكمي (ممتاز، وجيد جدا) إذ بلغ المتوسط (١٣٥,٢٣)، مقابل (١٢٦,٩٣) المتوسط للمعدل التراكمي (جيد). وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه

نتائج دراسة كل من ويجنس وسكوت (Wiggins & Schatz, 1994)، ودراسة أبو سعد (Abu-Saad, 1999) التي أشارت جميعها إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وأشارت أيضا أنه كلما ارتفع تقدير الذات ارتفع التحصيل الدراسي، ودراسة سكوت ومواري (Scott & Murray, 1996) التي أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات من جهة والمهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي المرتفع من جهة أخرى.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الإنجاز المنخفض في المدرسة يشعرون بالنقص، وقد تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وأن التحصيل الدراسي المرتفع له أهمية كبيرة في تحسين مستوى تقدير الذات، وبالتالي يطورون مفهوما إيجابيا عن الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع الأدب النظري الذي تحدث عن دافعية التحصيل، وتقدير الذات، حيث إن الطلبة الذين تحصيلهم عال يميلون إلى التوجه نحو الإتقان، وتجنب الفشل، كما أن لديهم رضى ذاتيا عن تحقيق التحديات، والتحسن، والنزعة لاختيار أهداف تمثل تحديا عاليا، فالطلبة ذوو التحصيل العالي يميلون إلى تقدير النجاح، ويرون أن القدرة يمكن تحسينها، لذا يركزون على الأهداف التعليمية من أجل زيادة مهاراتهم وقدراتهم، كما أن لديهم مسؤولية ذاتية عن تعلمهم، ولديهم مستوى عال من الكفاية الذاتية، وثقة عالية بأنفسهم، ويتطلعون بشغف إلى التعلم، وهذا يؤدي إلى المثابرة والتعلم الناجح (البيلي، وقاسم، والصمادي، ١٩٩٧).

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي بما يلي:

– الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية كافة، وخصوصا تقدير الذات، لما له من علاقة إيجابية بالتحصيل الدراسي.

– توفير نوعين من التعليم الجامعي (مختلط، وغير مختلط) بحيث يستطيع الطلبة أن يلتحقوا بنوع التعليم الذي يرغبون فيه.

المراجع:

أبو زيد، إبراهيم أحمد (١٩٨٧). **سيكولوجية الذات والتوافق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية مصر.

البيلي، محمد وقاسم، عبد القادر والصمادي، أحمد (١٩٩٧). **علم النفس التربوي وتطبيقاته** بيروت: مكتبة الفلاح.

الخطيب، بلال (٢٠٠٤). **معايير تقدير الذات للأعمار ١٣– ١٧ سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خليل، كمال (١٩٩٤). **أثر التعليم المختلط على مفهوم الذات عند الطلبة الأردنيين من مستويات عمرية ما بين ١٤– ١٧ سنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

القسوس، هند (١٩٨٥). **العلاقة بين تقدير الذات ومدركات النجاح والفشل**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مناصرة، فاطمة محمد رجا (١٩٩٤). **أثر مشكلتي الاختلاط والمنهاج التعليمي على تعليم الفتاه المسلمة في الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

هيلات، مصطفى قسيم (٢٠٠٤). **أثر برنامج مبني على إستراتيجية التعليم الذاتي على توكيد الأطفال لذواتهم ودافعيتهم للانجاز**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

Abu-Saad, I. (1999). Self-esteem among Arab adolescents in Israel. **Journal of Social Psychology**, **139**,(4), 479-493.

Allen, M. P., Raymond, W., G., Barbara, M., & Burrell, N., A., (2002). **Interpersonal Communication Research, Lawrence Erlbaum Associates**, New Jersey: Publishers Mawah.

Brockner, J., & Hudlton, J. B. (1978). How to reverse the vicious cycle of low Self-esteem: the importance of attentional focus. **Journal of Personality and Social Psychology**, **14**, 564-578.

Broyles, J. (1993). An examination of self-concept and academic achievement in a newly coeducational environment. Doctoral Dissertation, Ohio State University, **DAI-A, 53/10**, p.3475.

Campbell, J. D. , Lavallee, L. F. (1993). Who am I? The role of self-concept confusion in understanding the behavior of people with low self-esteem. In: R. F. Baumeister (Ed), **Self-Esteem the Puzzle of Low Self-Regard**,.(pp3-20) A Division of Plenum Publishing Corporation.

Coulson, J. (1970). **Oxford, illustrated dictionary**. London: Oxford.

Flanders, J. A. (1993). An investigative study of the relationship between single-sex coeducational school transition and sex role identify and achievement motivational factors. Doctoral Dissertation, Ohio State University, **DAI-A, 53/8, 2758**.

Harter, S. (1993). Causes and consequences of low self-esteem in children and adolescence. In: R. F. Baumeister (Ed), **Self-Esteem the Puzzle of Low Self-Regard**, (pp87-116). A Division of Plenum Publishing Corporation.

Jackson, C., & Bisset, M. (2005). Gender and school choice: factors influencing parents when chhsing single-sex or co-educational independent schools for their children. **Cambridge Journal of Education**. Jun, **35**,(2), 195-211

Marsh, H,. & Debus, R. (1989). Self-concept of young children 5-8 Years. **Journal of Education Psychology**, **83**,(3), 327-392.

Matthews, B. (2004). Promoting emotional literacy, equity and interest in science lessons for 11- 14 year olds; The "improving science and emotional development" project. Research report. **International Journal of Science Education**. Feb, **26**, (3), 281- 308.

Murk, C. J. (1999). **Self-Esteem** (2nd ed.). Free Association Books. London: Springer Publishing Company Inc.

Santrock, J. W. (1995).**Life-span development**, Dubyque, IA WCB. Brown & Benchmark publishers.

Scott, C. G. , & Murray, G. C. (1996). Student self-esteem and school system perceptions and implications. **Journal of Educational Research**, (May/Jun), **96**, 286-298.

Van Essen, M.(2003). No issue, no problem? Co-education in dutch secondary physical education during the twentieth century. **Gender and Education**. **15**,(1), 59-74.

Van de gare, E. , Pustjens, H. , Van, D. j. ,& De Munter, A. (2004). Effects of single-sex versus co-Educational Classes and schools on gender differences in progress in language and mathematics**. British Journal of Sociology of Education**. **25**, (3), 307-322.

Wiggins, J. D.,& Schatz, E. L. (1994). The relationship of self-esteem to grades, achievement scores, and other factors critical to school counselor. **Diss. Abst.**, 41, (4), 239.

Wilson, M. M. (1994). Differences in explanatory style between women in coeducational and predominately male college environments. Doctoral Dissertation, University of Northern, **DAI-A, 54/9, 3346**.

Yarnell, T. (2000). Build your child's self-esteem homestead com. **Self-Help Solutions/build-Ns4.Self-Help Solutions Store**.